

2- سلسلة الرسل والرسالات

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم اكبر الله اكبر الله اكبر الله لا الله الا الله ان الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:00:01

من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له واسهده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واسهده ان محمدًا عبده ورسوله اللهم صل
على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته. كما صلية على ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:50

اما بعد فاذا كان الناس في القديم يجادلون الرسل ويرفضون علومهم ويعرضون عنهم فان البشر اليوم في القرن آآ الواحد والعشرين.
حيث بلغت البشرية ذروة التقدم المادي فغابت في اعماق البحار وانطلقت بعيدا في اجواز الفضاء وفجرت الذرة - 00:01:13
وكشفت كثيرا من القوى الكونية الكامنة في هذا الوجود اشد جدالا للرسل واكثر رفضا علومهم واعظم اعراضا عنهم وحال البشر
اليوم من الرسل وتعاليمهم كحال الحمر المستنفرة حين ترى الاسد فتفر لا تلوي - 00:01:38

على شيء يقول الله سبحانه وتعالى بما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة ترت من قسوة والبشر اليوم ان يأبون اكثر من
قبل التسليم للرسل وتعاليمهم اغترارا بعلومهم. واستكبارا - 00:02:02

عن متابعة رجال عاشوا في عصور متقدمة على عصورهم ذلك بانه كانت تأتيهم رسالهم بالبيانات فقالوا ابشر يهدوننا؟ فكفروا وتولوا
واستغفوا الله الله غني حميد واليوم ينفح شياطين الانس في عقول البشر يدعونهم الى التمرد على الله وعلى شريعة الله ورفض
تعاليم الرسل - 00:02:24

بحجة ان في شريعة الله حجرا على عقولهم وتوقيفا لركب الحياة وتجميدا للحضارة والرقي وقد اقامت الدول اليوم نظمها وقوانينها
وتشريعاتها على رفض تعاليم الرسل يعني من خلال العلامانية التي تفصل بين الدين واه الحياة. اه وتحصر الدين في اه دائرة التدين
في - 00:02:54

العبادة او في داخل جدران القفص الصدري لكل انسان بدون ان آآ ينعكس هذا اليامان في واقع الحياة فليس للدين آآ يعني ان يتدخل
في شئون الحياة او آآ ان يحكم المجتمع او يدير او يدير دفة يعني - 00:03:23

من سفيته وانما ان كان ولا بد فلينحصر في اه داخل جدران المسجد اه وايضا داخل حدود القفص الصدري لكن لا يتحكم تعامل
الناس تعاملات الناس بعضهم مع آآ بعض ولا آآ مكان على الاطلاق للشريعة. فان اقرروا ولابد بالله سبحانه وتعالى - 00:03:43
فيقولون انا له الخلق لكنهم يقولون ليس له الامر. والله يقول اله الخلق والامر الذي خلق هو الذي يحكم اما العلامانية فتقول ان كان
ولابد ان نقر بوجود الله وانه الذي خلق طبقا لتوحيد الربوبية - 00:04:03

اه لكن فهو له الخلق لكن ليس له الامر. اه وكما ذكرنا مرارا اه الله في اه اعتقادهم وتصورهم يا الله عاجز آآ منعزل عن خلقه آآ مثل
ملك الانجليز يملك ولا يحكم - 00:04:22

يملك لكن ليس له ان آآ يحكم وآآ لذلك يعني يعبرون عن هذا بقولهم انه خلق العالم ثم حركه ثم تركه وهذا الذي نزه الله سبحانه
وتعالى نفسه عنهم. حينما قال عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:04:42

وانكم اليينا لا ترجعون. وآآ قال الله تبارك آآ وتعالى آآ اه وقال الله سبحانه وتعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما
خلقناهم الا بالحق ولكن اكثراهم لا يعلمون - 00:05:02

وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. فهذا مما يتناهى مع تقدير الله وتعظيمه عز وجل حق قدره ان يزعم

انه خلق الكون وخلق العالم ثم تركه بلا شريعة وبلا هداية. آآ فهذا مما ينزعه الله عنه. وما قدر - 00:05:23

الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء آآ يعني دول العالم اليوم تقيم نظمها وقوانينها وتشريعاتها على رفض تعاليم الرسل والتمرد عليها وهذا التمرد يبلغ اشد واعتي من التمرد الذي حصل من الكفار الذين جابه الرسل في كل عصر واعرضوا عنهم -

00:05:43

اه حيث ان علم الحديث والتزكين الدنيا بصورة اه لم يسبق لها مثيل يجعل هؤلاء يزدانون اغترارهم والاغترار بما يعني عندهم من العلم كما قال الله سبحانه وتعالى ولكن اكثرا الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا - 00:06:08

من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة المغافلون. فهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. لكن لا ينفذون الى اعمق هذا يعني الظاهر كما بينا من بعض الدول تضع الالحاد اه مبدأ دستوريا - 00:06:28

وكثير من الدول التي تتحكم في رقاب المسلمين تسير على هذا النهج. وهو منهج العالمية واصل كلمة العالمية آآ اه يعني ادق ترجمة لها هي طبعا لأنها كلمة طارئة وحديثة اه فمن ثم - 00:06:45

حصل اختلاف في ترجمتها العالمية يعني اه اللادينية. او اه الدينوية. العالمية الديناوية يعني نسبة لهذا العالم نسبة الى العالم الديني. فال العالمية لها شأن فقط بالعالم الديني. اما الآخرة والغير - 00:07:05

يبدفل تقي لها بالا. اما انها تعرض عنها وهذا كفر للعارض. واما انهم يلحدون ويكذبون الرسل فهذا كفر. يعني التكذيب. اه آآ وهذا هو الجحود فالكلمة ترجمت بعضهم يقول العالمية. العلمانيون - 00:07:25

يعني استغلوا هذا التشابه بين كلمة العلمانية والعلم فيوهمون الناس ان العلمانية تعني العلم ويستغلون هذا التشابه في الترجمة بعضهم يقول العلماني وهذا على الاطلاق هذا كذب ودلل لأن بالعكس تماما - 00:07:48

يعني العلمانية جهل وليس علماء. العالمية الالايه؟ لا علاقة لها بالالايه؟ بقضية العلم خالص. دي مجرد فصل الدين عن الحياة واعتقاد ان الدين شخصية وكل انسان يدفن تدينه في صدره او في داخل حدود دور العبادة دون ان يخرج الدين ليتحكم في المجتمع او - 00:08:05

او يصيغه بصيغة دينية. آآ ايما كان هذا الدين يعني ولا يوجد آآ امة من الامم تخسر آآ بسبب العلمانية اكثرا مما يخسر المسلمون. لأن النصارى مثلا ليس عندهم اصلا شريعة - 00:08:25

النصارى ليس عندهم شريعة تذكر بحيث آآ انه حينما يحصل فصل الدين عن الحياة يتضررون. آآ اليهود كذلك لكن المسلمين اذا الاسلام هو دين حياتي دي الحياة يحكم كل احوال المسلم وكل انواع العلاقات - 00:08:41

يعني بدءا من يعني ابسط الامور وهي قضاء الحاجة هناك تشريع. حتى في هذا الامر يفصل الانسان الحدود والاداب الشرعية في مثل هذا والاحكام الى اه امور العبادات الى امور المعاملات الى امور المجتمع الى علاقات العلاقات الدولية ونحو ذلك. فالاسلام نظام شامل لكل مجال - 00:09:00

مجالات الحياة حتى الاكل حتى الشرب حتى الملابس هناك حدود لكل شيء يحل ويحرم كذا يباح كذا يكره كذا فمن ثم اسلام يراد خلقه اذا وبالتالي المسلم يعيش في حيرة شديدة جدا وغريبة عنيفة. لماذا؟ لانه اذا كانت شريعته تشرق فال العالمية - 00:09:23

تغرب اذا كانت شريعته تحرم فال العالمية تبيح. وبالتالي يعيش في تناقض وفي صراع واغتراب. آآ بسبب هذا التصادم بين دين دين آخر لأن العلمانية دين هذا دين دين نظام حياة كما قال الله تعالى ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك يعني في شريعة الملك وفي نظام الملك. فال العالمية دين - 00:09:43

لذلك لا يقول انا مسلم وعلماني في نفس الوقت الا واحد في غاية الجهل هذا لا يمكن ان يقولها انسان لأن العلماني الصادق في فهم العلمانية والحرص على تطبيقها لابد ان يكثر بركن ركين من اركان الاسلام وهو الشريعة الاسلامية. لابد ان يجحد ويكتذب بالشريعة - 00:10:06

مسلمي. لماذا ان الشريعة تحكم الحياة اما العلمانية فهي آآ تفصل الدين عن الحياة. فمن ثم لا يمكن ان يكون مسلما على ما نيا كما آآ

انك تقول مثلا انا مسلم يهودي - 00:10:26

فليجتمعن لو انا مسلم بوذى فكذلك مسلم وعلماني لا يلتقيان. آكل انسان يختار لنفسه. لكن ان يخلط الاسلام بالعلمانية فهذا يعني من الضلال المبين. آآ يقول الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى - 00:10:40

وقد اقامت الدول اليوم نظمها وقوانينها وتشريعاتها على رفض تعاليم الرسل بل ان بعض الدول تضع الالحاد مبدأ دستوريا وهو الذي يسمى بالعلمانية. وكثير من الدول لما نسميتها العلمانية نسبة - 00:10:57

الى العالم يعني الدنيا كده بنخرج بنفوت الفرصة على من يعني يصطادون في المياه العكرة ويستغلون التشابه بين العلمانية والعلم حتى يروجوا هذا المبدأ المضاد يعني للإسلام. يعني نتيجة سوء الفهم لهذا التفريق والتلاعيب بالالفاظ - 00:11:15

اه أحد الشيوخ الكبار يعني في يوم من الايام تورط في ان قال انه لا يمكن ان يوجد ليس هناك تناقض بين الاسلام والعلمانية. لانه يبحسب ان العلمانية العلم بالعكس العلمانية دين والاسلام دين يعني يختلفان تماما عن بعضهما البعض - 00:11:35

قضية تانية خالص العولمة حاجة موضوع اخر ليس لهم علاقة بموضوعنا الان لا اطلاقا رقم ليست العلمانية نسبة الى العلم الديني او ابدا. ما فيش اي ربط بينها وبين علم ديني ولا علاقة له اطلاقا بالآخرة. هم زي الليبرالية الليبرالية التحرر من القيود وفي مقدمتها بالذات - 00:11:56

طيب الدين الليبرالي المتحرر من قيود الدين وكلمة خلود الدين الحقيقة كلمة لها صدى عندنا لاننا اذا تذكينا حديث الرسول عليه الصلاة والسلام حينما آآ قال آآ احب القيد واكره الغل - 00:12:22

القيد ثبات في الدين هذا فيما يتعلق بالرؤى المترامية. لو انا انسان رأى في المنام في رؤيا انه مقيد بهذه عالمة خير احب القيد لان معناه انه منضبط باحكام الحلال والحرام - 00:12:43

واضح؟ واكره الغل القيد الذي يعني يجمع للكفرين الى الايه؟ الاعناق اه القيد ثبات في الدين. فاذا رأيت نفسك مقيدا في المنام فهذا خير لماذا معناها انك ايه ثابت على دينك - 00:13:00

لان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. الكافر براحته خالص. يعني ايه؟ كل شيء حلال. اتبعوا هواه. يرفض ان يتقييد باي قيود. المؤمن قيد بشرع الله فلا يحل الا ما احله الله ولا يحرم الا ما حرم الله - 00:13:17

فمن ثم التدين فيه نوع من الانضباط والتحكم والتقييد بايه؟ بحدود يعني الشريعة المطهرة يقول وكثير من الدول التي تتحكم في رقاب المسلمين تسير على هذا النهج وقد ترضي عوام الناس بان تضع مادة في دستورها تقول دين الدولة الاسلام - 00:13:33

ثم تهدم هذه المادة بالمواد السابقة واللاحقة والتشريعات التي تحكم العباد فهل صحيح ان البشرية بلغت اليوم مبلغا يجعلها تستغنى عن الرسل وتعاليم الرسل وهل اصبحت البشرية اليوم قادرة على ان تقود نفسها بعيدا عن منهج الرسل؟ يكفي في الاجابة ان ننظر في حال تلك - 00:13:57

دول التي نسميتها متقدمة متحضررة. كامريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين لتعلم مدى الشقاء الذي يغشاه. نحن لا ننكر انهم بلغوا بلغوا في التقدم المادي شاؤا بعيدا. ولكنهم في الجانب الذي جاء به الرسل وجاء تعاليمهم لاصلاحه انحدروا انحدروا بعيدا - 00:14:23

لا ينكر احد ان الهموم والاواع النفسية والعقد النفسية اليوم سمة العالم المتحضر. الانسان في العالم المتحضر اليوم فقد انسانيته. خسر نفسه. ولذلك فان الشباب هناك يتمرون على القيم - 00:14:51

اخلاق والاواع والقوانين. اخذوا يرفضون حياتهم التي يعيشونها. واخذوا يتبعون كل ناعق من الشرق او الغرب يلوح لهم بفلسفة او دروشه او سفسطه يظنون فيه هناءهم. لقد تحول عالم الغرب الى عالم - 00:15:11

الجريمة عظامه وتقوده الانحرافات والضياع لقد زللت الفضائح اركان الدول الكبرى والخافي اعظم واكثر من الباردة. ان الذين يسمون اليوم بالعالم المتحضر يحرثون بيوتهم بابدتهم. حضارتهم تقتلهم. حضارتهم تفرز سومما تسرى - 00:15:31

فتقتلوا الافراد وتفرق المجتمعات. الذين نسميهم اليوم بالعالم المتحضر كالطائر الجبار الذي يريد ان يحلق في اجواز الفضاء بجناح

واحد انتا بحاجة الى الرسل وتعاليمهم لصلاح قلوبنا وانارة نفوسنا وهداية عقولنا. نحن بحاجة الى الرسل - 00:15:56

لكي نعرف وجهتنا في الحياة وعلاقتنا بالحياة وخلق الحياة نحن بحاجة الى الرسل كي لا ننحرف او نزيف فنفع في المستنقع الاتم. بالعكس هي البشرية تظن انها الان مستغنية عن الرسل - 00:16:20

وان ده نوع من التعصب وكذا آآ ان ترجع لشريعة الرسل في حين ان البشرية لم تكن في وقت من الاوقات محتاجة الى الرسل كحالها في هذا آآ العصر لانها كلما ابتعدت عن الوحي وعن - 00:16:37

الوحي كلما امعنت فيه يعني الضلال والظلم. حتى العالم الغربي المتواحش آآ الذي تنفرد بقيادات الامن او قيادات العالم كله آآ يعني حتى هذا العالم آآ صورته اقبح ما تكون - 00:16:54

يعني ما يحصل على مستوى البطش والشعوب واذلالها والتدخل في خصوصياتها وعوائدها. ونحو ذلك صارت امريكا كانها انت بدين جديد ابشر به وتفرضه فرضا على العالم وبالقوة وبالقهر ثم يقولون ان الاسلام انتشر بالاكراد وبحد السيف - 00:17:11

الدين الجديد الذي تبشر به امريكا الان آآ ذي المعالم الواضحة في من خلال العولمة ومن خلال غيرها والتدخل حتى في منظومة القيم لكل شعب من الشعوب وحتى خصائصه الثقافية او التراثية آآ كل هذا آآ وهم يزعمون انهم يعني - 00:17:30

اه دعاة الحرية واسوأ ما يكون يعني عوراتهم فيما يحصل في فلسطين يعني حينما تتحول غزة الى اكبر سجن في العالم على وجه الارض مدينة كاملة تتحول لسجن اثار بهذه الصورة الوحشية قد مع انهم يعني عزل من السلاح والصواريخ بتاعة اللي بتتضارب به القسام دي زي اكتر من - 00:17:50

كل لعبة يعني مش مش حاجة بجد يعني كل كام ميت صاروخ يصيب مسلا اربعة ولا ثلاثة منهم وحاجة ما بتتقاش يعني تذكر ومع ذلك يحصل هذا البطش آآ من هذا الاستعمار - 00:18:11

في فلسطين فالغرب ان فضحت هو بيحاول بس يحمل الوجه والقبيح بشووية اشياء ديكورات الحرية اه حقوق الانسان علشان لو لو لم يتتحمل بهذه الاشياء لان فضح وكشفت يعني سوأته. آآ لكن مع ذلك مسار الحياة يعلن - 00:18:24

الكلمة اللي قالها سيد قطب رحمة الله باول اه اول صفحة في كتاب معالم في الطريق. كان يتحدث عن افلالس العالم الشرقي ايام الاتحاد السوفيتي الشيوعية ثم افلالس العالم الرأسمالي وعلى رأسه امريكا - 00:18:47

يعني هو كان لسه امريكا لم روسيا لسه لم تكن الاتحاد السوفيتي نهار الانهيار الذريع اللي حصل بعدها بسنوات طويلة. لكن هو كان يجزم بانها الى ضياعه فثبتت افلالس العالم الشيوعي وتكلم ايضا عن افلالس الحضارة وقال ان امريكا تصلح فقط كورشة للعالم ورصة تصنع لنا - 00:19:03

اصنع الاشياء المادية لكن كانت انها تصدر قيم واخلاق. فلا ينكر هذا وهي احوج الناس الى يعني هداية يعني الرسل العالم في حالة افلالس والبطش الشديد والتشويه التشويفي والخوف من الاسلام لانهم يعرفون ان الاسلام آآ هو الدين الوحيد - 00:19:23

قادر على هداية البشر. هم يعرفون ذلك يقينا ولو طالعنا اه يعني تصريحات اه حكمائهم وسادستهم واه المحنكيين منهم فانهم يوقنون بذلك. فحتى هو الاسلام مش آآ مش منافس لهم. اسلام متفوق. هم يعرفون ذلك جيدا. ولذلك يحتاطون - 00:19:43

لاضعاف المسلمين وانهاكم آآ لانهم يعرفون النتيجة اذا آآ يعني تركت الدعوة تنطلق بجاذبيتها الكامنة فيها. فما بالك لو يعني فتح الباب لدعاتها ينتشرون في الارض فمن ثم يعني هم يجتهدون في خنق الدعوة بالبطش والتنكيل في كل مكان في العالم والتشنيع والتشهير والشبهات والفضائيات وكل هذه الاشياء كما - 00:20:03

ذكرنا من قبل كانت السياسة فيما مضى فرق تسد. الان صارت شوش تسد ولذلك مجال الشبهات اصبح سلاحا من اقوى اسلحتهم. يعني خبر غريب جدا النهاردة آآ قرأته ان المدعاو البابا الفاتيكان بایه؟ بایه؟ مش عايز اقول بجالة قدرى لاني ما ما اعتنقد ان قدره جليم. آآ هو - 00:20:31

بنفسه اه قام بتعميد واحد صحي من اصل مصرى آآ اسمه حاجة علام آآ ارتد عن الاسلام ودخل كاثوليكية. اذا ذهب الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار. يعني رايح انت بنفسك يعني جاي يقول - 00:20:56

ان هو يستحق البركة. يعني بيقول ان هو علشان آآ اختار الكاثوليكية فهو يستحق البركة ان هو نفسه آآ يعمده وضجة اعلامية كبيرة في في الاعلام بصلة الضوء على مثل هذه الحادثة. آآ لانها حادثة نادرة. قليل جدا ما يحصل - 00:21:16

مثل هذا الارتداد. هو اصلا ما هو مش مسلم يعني. هو اصله مصرى لكن ده خبيث يعني ده مؤلف كتاب اسمه آآ فيما اسرائيل يعني تحيا اسرائيل ويبيتكلم على الدفاع عن اليهود وان دى ارضهم ولازم يعني ايه؟ والفلسطينيين دول ارهابيين. فدائما هو بوق من ابواق ولذلك جابوه في اسرائيل واعطوه جائزة مش عارف - 00:21:34

ميت آآ مليون دولار تقريبا مليون دولار وما بيجيش غير حاجة اعلامية للتشنيع على المسلمين فقط. باعتباري انه اصله من اللي اصله مصرى او اصله آآ من بلاد المسلمين. لكن آآ - 00:21:55

يعني ما هو اوباما ما هو اصله مسلم برضه. ابوه اسمه حسين ها لكن هو مرتد واضح ونشيط في الكنيسة يعني اه هو يختار لنفسه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:22:09

اه طبعا ليس هذا على سبيل التخيير لكن هذا على سبيل التهديد ها لان النهاية ليست هنا في الدنيا. اذا اختار لنفسه هذا الطريق يعني مصيره في الآخرة جهنم خالدا فيها. آآ ابدا وبئس المصير - 00:22:24

بل فيعني اه مثل هذه يعني الاخبار او تسلیط الضوء على ليظنون انهم بذلك يصدون الناس عن دين هو اصله يعني اللي يقبل انه يدخل في مثل هذه العقيدة اصلا ده انسان يكون عنده عقل - 00:22:39

غالبا هذا من المرتزقة يعني نعود لموضوعنا فنحن بحاجة الى الرسل وتعاليمهم لصلاح قلوبنا. آآ الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق البشر وهو الذي يعلم ما يصلحون. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 00:22:55

الذى خلق النفوس هو الذى يعلم كيف يصلحها. ولذلك نحن اشد ما نكون اه احتجاجا الى الوحي والى الرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام فالرسل يصلحون قلوبنا وينيرون نفوسنا ويهدون عقولنا. الرسل يعرف لنا وجهتنا في الحياة. ويمكن - 00:23:16
ناقشنا هنا بالتفصيل في اه مدارسة كتاب مقاصد المكلفين. اه اهمية ان تكون لك في الحياة غاية. وهي الغاية التي لا غاية وراءها وهي ان نطلب الله سبحانه وتعالى وتقضده عز وجل - 00:23:40

علاقتنا بالحياة وعلاقتنا بخالق الحياة. خاصة اذا كنا نؤمن باننا بعد الموت مبعوثون ومحاسبون على ما قدمنا في هذا في الحياة الدنيا. فاكيد هيبقى في فرق كبير جدا بين الذي يؤمن بأنه بيعيش هنا من اجل هناك في الآخرة. وبين الذي لا يرى حياة الا في هذه الدنيا - 00:23:54

ويقول ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. ففي فرق بين سلوك في العقيدة في في الحياة في كيفية استثمار هذه الحياة انضباطه بالحلال والحرام في هذه الحياة. اكيد الايمان بالآخرة - 00:24:14

اه سوف ينعكس على اه اختيارات وسلوك الانسان في الدنيا. اما الذي لا يؤمن بالآخرة فاكيد يسلك مثل هذه المسالك التي يعني نراها الامام ابن القيم رحمة الله تعالى اه بين مدى حاجة العباد - 00:24:31

الى الرسل ورسالتهم. يقول رحمة الله تعالى ومن هنا ومنها هنا تعلم اضطرار العباد فوق كل ضرورة الى معرفة الرسول وما جاء به. صلى الله عليه وسلم وتصديقه فيما اخبر به وطاعته فيما امر. فانه لا سبيل الى السعادة والفلاح. لا في الدنيا ولا في الآخرة الا على - 00:24:50

فايدي الرسل ولا سبيل الى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل الا من جهتهم. ولا ينال رضا الله البتة الا على ايديها ولذلك ابن تيمية اه له رسالة آآ اللي هي ايه؟ آآ الواسطة بين الحق والخلق - 00:25:15

بيتكلم على الرسل كواسطة بين الحق والخلق. آآ واسطة بمعنى ايه؟ انهم هم الذين يبلغون البشر رسالت الله سبحانه وتعالى كم الواسطة بين الحق والخلق يريد بذلك الرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. الرسل والتدين احنا نحن نحتاجه - 00:25:41
والحياة تخيلوا الدنيا لو بدون وجود القرآن وبدون وجود هدي النبي صلى الله عليه وسلم كيف تكون مظلما فنحن محتاجون الى هذا الدين والى هذا التشريع. فنظرة الناس الان في خلال الحملات المتتالية التي لا تكاد تنتهي. كلها تبث في الناس ان التدين عبء -

عيّب على الإنسان وخلق آآ لرادته آآ معاناة. صحيح بتحصل معاناة نتيجة الاغتراب. غربة الدين في وسط هؤلاء ولكن أصلاً نحن نحتاج الدين رحمة الله نحن نحتاجه. ولذلك سمي النبي عليه الصلاة والسلام الدين أيه؟ عصمة امرنا - 00:26:19

الذي به قوام حياتنا واضح اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. العصمة القوام الذي به تتماسك الاشعة الذي هو عصمة امرنا. فالتدين هو عصمة امر المؤمن ها وكان يقول في الدعاء ايضاً ولا يجعل مصيّبتنا في ديننا. لأن المصيبة اذا كانت في اي شيء اخر فان منها عوضاً وبدلاً وخلفاً - 00:26:39

من كل شيء اذا ضيّعته عوض وليس في الله ان ضيّع من عوضي فالله سبحانه وتعالى اذا كسبته يعوضك عن اي شيء عن كل شيء اما اذا خسرته فلن يعوضك عنه اي شيء - 00:27:05

من ثم يعني قضية التدين نحن نتدين لأننا نحتاج إلى التدين. والى هدایته وليس التدين عبئاً كما حاول الناس ان يعني يصوروها ذلك ان التدين ده عبء لو واحدة اتحجبت انت لسه صغيرة يعني ايه معنى كلمة وانت لسه صغيرة؟ معناها عبء شديد اتخنق - 00:27:22

لأنها بتخنق واضح؟ انت لسه صغيرة لو واحد تاب ما تستنى شوية انت لسه يعني هتستنى بعد الستين مسلاً نبدأ طوب ولا الخمسين؟ ها وهكذا ليه؟ لأن النّظرة ان التدين عبء على الانسان. مع ان اخص خصائص هذه الشريعة السمحّة انها دين اليسر. فتأمل تأمل انت - 00:27:42

قوله تعالى ي يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. وحينما يقول تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج هذه قاعدة مهمة جداً من خصائص الشريعة الإسلامية رافعة. يعني ايه آآ الحرج والله يريد ان يتّوب عليه - 00:28:02

وي يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلاً عظيماً. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفاً. فاذا الرحمة هو التسامح والتيسير ورفع الحرج هذا من اهم خصائص هذه يعني الشريعة التي انزلها الله سبحانه وتعالى. هم يريدون ديناً - 00:28:21

يصنّعونهم على اهوائهم. كل واحد يفصل نفسه دين بمزاجه هو نجد ان واحد بيتكلّم في موضوع معين وسياخ الكلام وبدون اي مناسبة يقول اه بقى يعني هو التدين بقى انه يلتّحي ويلبس مش عارف ايه - 00:28:41

فيروح داخل في كلمة اللحية في النص ان اللحية دي ايه؟ انحراف عن التدين. هو التصور عنده في الدين اللحية دي آآ منافية للتداوي ونجد كل من هب ودب مهما كان تخصصه لما يأتي ذكر الدين فهو شيخ الاسلام ومفتى الانام - 00:28:57

فيتكلّم ويعطي نفسه الحق آآ باي تخصص تاني يحترمون التخصص لكن اه كل من خنقة وموقوفة ومتربدة ونطحة الان اه يعطي طبعاً ودخلت كمان الحاجة فلانة الحاجة على انها ايضاً مفتية وآآ يعني آآ تزين اشياء غريبة جداً من الفتاوى الحريمي دي الغريبة اللي بتطلع - 00:29:15

آآ وطبعاً آآ تعرفون ما يحصل يعني من البرق اسمه جمال البنا ربنا يهديه يقول لك يجوز انك في رمضان تدخل خمس سجائر بس ما تزودش عن الخمسة. يعني ما نحن فيه الان من من فوضى؟ لا مخرج - 00:29:39

لا منه ولا نجاة الا ان الحق عليه نور يعني مهما بذلوا من امواله وآيات واعلام وفضائيات مهما بذلوا معاذ بن جبل بيقول بعض هذه يوماً واقبل الحق من كل من جاء به ولو كان كافراً - 00:29:58

قال وكيف نعرف ان الكافر يقول الحق؟ قال ان على الحق نوراً. فالحق نفسه لا يحتاج الى عملية تجميل. لأن له جاذبية آآ يعني تجذب اليها افادة - 00:30:14

يعني الصادقين والمخلصين اه يقول الامام ابن القيم رحمة الله تعالى ومنها هنا تعلم اضطرار العبادي فوق كل ضرورة الى معرفة الرسول وما جاء به وتصديقه فيما اخبر به وطاعته فيما امر. فإنه لا سبيل الى السعادة والفلاح لا في الدنيا ولا في الآخرة الا على - 00:30:30

ايدي الرسول ولا سبيل الى معرفة الطيب والخبيث على التفصيل الا من جهتهم. ولا ينال رضى الله البتة الا على ايديهم لا يمكن ان تصل الى ارضاء الله عز وجل الا من خلال اتباع الرسول. لا يمكن ان يوجد هناك طريق اطلاقاً ترضي بها الله الا بان تتبع - 00:30:54

الرسول صلى الله عليه واله وسلم. فالطيب من الاعمال والاقوال والاخلاق ليس الا هديهم. وما فهم الميزان الراجح الذي على اقوالهم واعمالهم واخلاقهم توزن الاخلاق والاعمال وبمتابعتهم يتميز اهل الهدى من اهل الضلال - [00:31:16](#)

الضرورة اليهم اعظم من ضرورة البدن الى روحه. والعين الى نورها والروح الى حياتها. فاي ضرورة وحاجة فرضت فضروة العبد وحاجته الى الرسل فوقها بكثير وما ظنك بمن اذا غاب عنك هديه وما جاء به طرفة عين فسد قلبه - [00:31:40](#)

وهذا في اشارة في الحديث اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي ولا الى احد من خلقك طرفة عين يعني لو ان الله سبحانه وتعالى يعني صرف عنك عن اياته طرفة عين لفسد عليك امرك كله. يعني يقول وما ظنك بمن اذا - [00:32:08](#)

عنك هديه وما جاء به طرفة عين فسد قلبه. وصار كالحوت اذا فارق الماء. ووضع في المقالة. فحال العبد مفارقة قلبه لما جاء به الرسل بهذه الحال. بل اعظم ولكن لا يحس بهذا الا قلب حي - [00:32:27](#)

ها وما لجرح بميته ايامه وما لجرح بميته ايام. يعني بعض الناس تتعجب من آآ من جرأة بعض الملاحدة الذين يطعنون في الدين بهذه الجرأة. كيف لا يستقبحون الكلام الذي يأتون به. كيف لا يتآملون بهذا - [00:32:50](#)

اه الجواب هو انه ما لي غير حلم ميت ايامه. ها من يهمن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميته الى م عقوبة الله سبحانه وتعالى للعباد على ما يأتونه من مخالفات تتتنوع وتتدرج في مراتبها - [00:33:09](#)

فهناك عقوبة مثلا اه بالحدود الشرعية قطع اليد او الجلد او كذا او كذا هناك عقوبة ممكنت تأتي عقوبة عامة كالزلزال والسيول والاعاصير والامراض هذه ايضا من عقوبات من شؤم المعاشي - [00:33:28](#)

تأتيك عقوبة للام آآ ممكنت عقوبة آآ تكون بالتعزير مثل احيانا. ممكنت العقوبة باشياء كثيرة. لكن اخطر انواع ما يعاقب به العبد يعني اخطر انواع ما يعاقب به العبد هي العقوبة التي لا يحس بها صاحبها انه يعاقب - [00:33:47](#)

دي اخطر عقوبة ان تتعاقب وانت لا تشعر انك تعاقب وذلك بان تسلب المعرفة معرفة الله بها القلب وان يستحسن الانسان ما هو فيه من سوء العمل. زين لهم سوء اعمالهم - [00:34:10](#)

فاذما زين لك سوء عملك واستحسننته. هل ستتوب ولذلك العقوبات الاخرى ممكنت تنبه الانسان الى ان يراجع نفسه ليتوب. لكن عقوبة تسليط الغفلة على القلب كما قال تعالى نسوا الله - [00:34:26](#)

فنسيه يعني تركهم النسيان يأتي بمعنى ضد الذكر ويأتي بمعنى الترك. نسوا الله فنساهم ولا تكونوا كالذين فنسوا الله فانساهم انفسهم. انساهم انفسهم يعني ايه ؟ جعلهم زين لهم ما هم عليه من الضلال بحيث لا يفكرون فيه التوبة. آآ - [00:34:42](#)

ولذلك قالوا يعني ليس للمبتدع توبة لان اصل البدعة ايه اصل البدعة انه يستحسن البدعة يستحسن ما هو عليه وبالتالي اذا رأى القبيح حسنا هل يتوب من ماذا كان هو يراه ؟ انه اسعد انسان بهذه الاشياء. فنفس الشيء يعني من - [00:35:02](#)

اه سلط عليه الغفلة وهذه اشد عقوبة يوقعها الله بالعبد لانه معنى ذلك انه لن يتوب ولن يصلح حاله ولن يستدرك. فهذا اشد انواع العقوبات ان يعاقب وهو لا يحس انه يعاقب وبالتالي - [00:35:22](#)

لن يستدرك وسوف تفوته يعني الفرصة بهذه الحياة. افقد الاحساس بالمعصية او فقد الاحساس بالخطر آآ يترب عليه آآ يعني هو عالمة من علامات الموت موت القلب من من العلامات الاكيدة يعني انت لما تشك ان في واحد مات - [00:35:38](#)

بتعمل ايه ؟ في علامات معينة العلامات الاكيدة لان ده اصبح جثة ماشي من ضمنها ايه ؟ لو انك وخزته بابرة او بدبوس مثلا هل هيتحرك ام لا ها آآ او حتى لو موت الاعصاب في الجسم الحي في بعض الاماكن - [00:35:58](#)

يبقى العالمة هي الايه يعني يعني الالم ده رحمة من ربنا. وجود الالم وجود الشعور بالذنب وتأنيب الضمير. ده كل ده من رحم العلامات ان وجود الحياة لسه في حياة - [00:36:16](#)

ولذلك بنقول مارا يعني الجماعة بتوع السكر لما بيهمل في الادوية وتموت الاعصاب الطرفية ويببدأ بقى فيه خطر بالذات من قدمه لان قدمه هي التي يتلامس بها مع الاشياء. فاذا حصل ان يعني - [00:36:28](#)

يعني دبوس او ابرة او طشة حتى دخلت في الجلد بتاعه مش بيحس مش بيحس بالالم وبالتالي بتحصل تطورات خطيرة تنتهي

احيانا بالبتر ببتر الاييه ؟ ليه ؟ لأن ايه السبب كل مشكلة وصلت كده ليه - [00:36:44](#)

لأن ما فيش احساس فقد الاحساس. احنا بنتعلم من الالم يفيد. اذا لمست النار او شيء ساخن بتتجد ايه اه الالم فتنصرف عنه بسرعة.
وإذا فقدت الالم هتحرق ايديك من غير ما تشبع. فنفس الشيء للانسان اذا فقد الاحساس بالمية التي هي - [00:36:59](#)
روح دينه فان هذا معناه آنه ميت. ما فيش احساس في قلبه. ولذلك يفعل المعاصي وما يتأنم ولا يفكر في التوبة وآآآ يستحسنها
ويبرئ ان آآآ ان التدين ده تنطع وتشدید وتضيق على الناس في حياتهم لانه فقد الاحساس بالذنب او بان يرى القبيح قبيحا والحسنة
حسنا. نعم - [00:37:19](#)

يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اذا كانت سعادة العبد في الدارين معلقة بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فيجب على كل من
نصح نفسه واحب نجاته وسعادتها ان يعرف من هديه وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهلين. ويدخل به في عداد اتباعه -
[00:37:44](#)

وشييعته وحزبه صلى الله عليه وسلم والناس في هذا بين مستقل ومستكثر ومحروم والفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله ذو الفضل
العظيم من جل مسألة آآ الحاجة الى الانبياء والرسل طبعا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. بل نقل - [00:38:08](#)
ان اهم !! معلم من معالم منهج شيخ الاسلام هو اعظم !! يعني !! احسانات شيخ الاسلام وخدمته للدين هو انه كان يسلط الضوء دايما
على ايه اخص خصائص منهج الاسلام ايه - [00:38:31](#)

لا هي دي القضية دي. يعني ابن تيمية ها يعني شيخ الاسلام ابن تيمية كان اهم محور يعني نشط في خدمته ووقف جهاده وقلبه عليه
وايه ؟ بيان شدة حاجة الناس الى الرسل - [00:38:50](#)

وبانه لا يوجد طريق للهداية الا طريق الرسل عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. يبدو انكم طال بكم الامد. كان في السلسلة بتاعة ايه
رجل لكل العصور. شيخ الاسلام ابن تيمية تكلمنا على هذه الجزئية ان دي من اهم خصائص شيخ الاسلام ابن تيمية ومنهجه.
يعني ان اهم محور في دعوة شيخ الاسلام - [00:39:08](#)

تسليط الضوء على انه لا هداية الا في منهج الرسل. اطلاقا لا يمكن تأتي هداية الا في منهج اه الرسل واه اتباعهم يقول شيخ الاسلام
رحمه الله تعالى الرسالة ضرورية للعباد. الشيء الضروري والذي لا حياة بدونه زي الهواء - [00:39:27](#)

والماء يعني انت لو توقفت عن التنفس تموت وهكذا الاشياء الضرورية التي بدونها تتلف الحياة. فكذلك حياة القلب بدون آآ اتباع
الرسل فده معنى ضرورية. ضرورية يعني لا حياة - [00:39:49](#)

بدونها لا يحيى القلب بدونها يقول شيخ الاسلام الرسالة ضرورية للعباد. لابد لهم منها و حاجتهم اليها فوق حاجتهم الى كل شيء
والرسالة رح العالم ونوره وحياته فاي صلاح للعالم اذا عدم الروح والحياة والنور - [00:40:03](#)

والدنيا مظلمة ملعونة الا ما طلعت عليه شمس الرسالة وكذلك العبد ما لم تشرق في قلبه شمس الرسالة ويناله من حياتها وروحها فهو
في ظلمة وهو من الاموات. قال الله تعالى اولمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله - [00:40:27](#)
في الظلمات ليس بخارج منها فهذا وصف المؤمن كان ميتا في ظلمة الجهل فاحياه الله بروح الرسالة ونور الايمان. وجعل له نورا به
في الناس. واما الكافر تميت القلب في الظلمات - [00:40:53](#)

وبين ايضا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان الله سمي رسالته روحها. والروح اذا عدم فقدت الحياة قال الله تعالى وكذلك اوحينا اليك
روحنا من امرنا. فسمى القرآن الكريم روحنا روحانا لانه حياة به تحيا القلوب - [00:41:13](#)

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من شاء من عبادنا فذكر هنا الاصلين
وهما الروح والنور. فالروح الحياة والنور النور - [00:41:33](#)

وبين رحمه الله تعالى ان الله يضرب الامثال للوحي الذي انزله حياة للقلوب ونورا لها بالماء الذي ينزله من السماء حياة للارض وبالنار
التي يحصل بها النور. والاحظ فعلها في القرآن دايما بيكون فيه مثل مائي ومثل ناري - [00:41:54](#)
ماء للإشارة الى الحياة. والنار للإشارة الى النور. يقول الله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زيدا رابيا.

وَمَا يُؤْخِذُنَا ذَا الْمِثْلَ الَّتِي هُوَ بِهِ^{١٠}؟ الْمَاءُ الْمَيْتُ^{١١} اذْنُنَا مَاءُ
فَسَالَتْ اُودِيَّةٍ بِقَدْرِهَا^{١٢}. فَاحْتَمِلِ السَّيْلَ زِيدًا رَابِعًا^{١٣}. الْمِثْلُ النَّارِيٌّ يَقُولُ وَمَنْ -

00:42:14

ما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل. فالهذا المثالان لبيان كيف اه يعني يحصل الامتزاج بين الحق والباطل. انزل من السماء ماء آتا طاهرا نقى لاجل النبات. لكن هذا الماء فسلت اودية بقدرها - 00:42:42 فاحتمل السيل بقى وهو ماشي بيختلط به الايه الشوائب والرواء بيكون فوقه زي الامواج. الزبد اللي هو الرغاء الذي يكون فوق الامواج فهنا آتا فيه حق وفيه باطل. الحق هو الماء والباطل هو هذا الايه؟ الزبد. كذلك ايضا ومما يوقدون عليه ومما يوقدون عليه - 00:43:09

ابتناء حليه او متع زيد مثله. يخالطها ايضا هذه الشوائب والرغاء - 00:43:29

ويختلط المعادن يعني كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء. الرغاء وفقاريغ الهواء دي بتايه؟ بتذهب آآ جفاء. ها آآ وايضا شمس الشئ في سهر المعادن لتخليصها من الشوائب. بتسرع المعادن وتتميز عن الشوائب وتفصل عنها. تذهب بجفاء تترمة ويختلص منها. واما ما ينفع الناس - 00:43:48

فيمكث في الارض ولذلك الحق معناه الثابت الذي لا يزول فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال فدوله الباطل ساعة تتواجد بس ساعة من الزمان. ودولة الحق الى قيام الساعة. فهكذا الحق دايما في الصراع -

00:44:14

قد يكون صوته عالي بس هو زيد. لابد في النهاية ان آآ يكون الانتصار للحق ولمنهج الانبياء والمرسلين. يقول شيخ معقبا على هذه الآية الكريمة فشبه العلم بالماء المنزل من السماء. لأن به حياة القلوب. كما ان بالماء حياة الابدان. وشبه القلوب - [00:44:37](#) بالاودية لأنها محل العلم كما ان الاودية محل الماء. آآ قلب يسع علما كثيرا. ها فسألت اودية بايه؟ بقدرها. وهناك قلب يعني من هذا العلم الكثير. فقلب يسع علما كثيرا وواد يسع ماء كثيرا. وقلب يسع علما قليلا وواد - [00:45:00](#)

يُمكث في الأرض ويستقر وكذلك القلوب تختالها الشهوات والشهوات. فهذا زيد القلوب - 00:45:24

ثم تذهب جفاء ويستقر فيها الایمان والقرآن الذي ينفع صاحبه والناس وقال تعالى وما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زيد مثله. كذلك يضرب الله الحق والباطل فهذا المثل الآخر وهو الناري. فالاول للحياة والثاني للضياء. المثل المائي - 00:45:47
يبقى ايه تشبيه العلم الوحي بالایمه؟ بالماء. والماء سر الحياة المثل الناري ايه وجه الشبه؟ بين الحق وبين النار؟ الضوء النور يعني الاضاءة واضح فهذا كثير في القرآن كما تعرفوه يعني بالذات في اوائل سورة البقرة امثلة كثيرة. مثل مائى يعقبه مثل ايه ؟ ناري -

00:46:16

الله وتعريف الطريق الموصى - 00:47:50

سلم اليه وبيان حالهم بعد الوصول اليه ثم يقول شيخ الاسلام فالاصل الاول يتضمن اثبات الصفات والتوحيد والقدر وذكر ايام الله في اولياته واعدائه وهي القصص التي قصها الله على عباده والامثال التي ضربها لهم. والاصل الثاني - [00:48:20](#)

طمئنا تفصيل الشرائع الامر والامر والنهي والاباحة وبيان ما يحبه الله وما يكره. والاصل الثالث يتضمن الایمان اليوم الآخر والجنة والنار والثواب والعقاب ثم بين شيخ الاسلام ان على هذه الاصول الثلاثة مدار الخلق والامر. والسعادة والفلاح موقوفة عليها. ولا سبيل - [00:48:43](#)

الى معرفتها الا من جهة الرسل. فان العقل لا يهتدى الى تفاصيلها ومعرفة حقائقها. وان كان قد يدرك وجه الضرورة اليها من حيث الجملة كالمريض الذي يدرك وجه الحاجة الى الطب والى من يداويه لكنه لا يهتدى الى تفاصيل المرض وتنزيل - [00:49:07](#) عليه ثم آآ يعني ينقل آآ كلاما لابن القيم رحمه الله تعالى اه عقد فيه مقارنة بين حاجة العباد الى علم الرسل وعلم الطب علم الرسل وعلم الطب في علم الطب معروف انه اشرف علوم الدنيا على الاطلاق. لأن شرف العلم بشرف المعلومة. فما هي مادة الطب؟ [رأس مال الانسان - 00:49:27](#)

في الحياة وهي الصحة والخلو من الامراض التي تعيقه. فإذا اه يعني فإذا اذا كان البشر جميعا يقررون ب حاجتهم الى الطب. لا يوجد احد يقول انا استغني عن الطب او لا احتاجه - [00:49:57](#) فشيخ الامام ابن القيم يعني يبين لنا هنا او يعقد المقارنة بين فيها ان حاجة الناس الى الشريعة اعظم من حاجتهم الى علم الطب مع شدة حاجة الناس اليه لصلاح ابدانهم. ف حاجتهم الى الرسالة اعظم من حاجتهم الى غيرها من العلوم - [00:50:14](#) اه يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى حاجة الناس الى الشريعة ضرورية فوق حاجتهم الى كل شيء ولا نسبة ل حاجتهم الى علم الطب اليها الا ترى ان اكثرا العالم يعيشون بغير طبيب - [00:50:36](#)

يعني في ناس لا تحتاج الاطباء ها الا ترى ان اكثرا العالم يعيشون بغير طبيب؟ ولا يكون الطبيب الا في بعض المدن الجامعية واما اهل البدو كلهم طبعا هنا تأثير البيئة واضح في الامام ابن القيم في عصره في القرن السابع الهجري. هم - [00:50:56](#) اه الان طبعا الامر اختلف كثيرا يعني انتشار الطب في كل مكان يعني المهم يقول الا ترى ان اكثرا العالم يعيشون بغير طبيب؟ يعني هي ممكن ان يحيوا يحيوا وتستمر الحياة لا تتوقف - [00:51:17](#)

ولا يكون الطبيب الا في بعض المدن الجامعية. واما اهل البدو كلهم واهل الكفور كلهم وعامةبني ادم لا يحتاجون الى طبيب وهم اصح ابدانا واقوى طبيعة من هو متقييد بالطبيب - [00:51:32](#)

ولعل اعمارهم متقاربة. وقد فطر الله بنى ادم على تناول ما ينفعهم واجتناب ما يضرهم. وجعل لكل قوم عادة وعرفا في استخراج ما يهجم عليهم من الادواء. حتى ان كثيرا من اصول الطب انما اخذت من عوائد الناس - [00:51:50](#)

وتجاربهم. يعني في فرع في علم الصيدلة اللي هو فرع ايه؟ الاعشاب. علم الاعشاب. يعني اصل الجماعة البدو يعني اه الذين لهم خبرة في موضوع الاعشاب هي يعني في قسم كبير جدا من الادوية جاي عن طريق تتبع الوصفات اللي هي الموجودة عند الجماعة بتوع الاعشاب بيدرسوها - [00:52:10](#)

يلاقوا فعلا فيها خصائص دولية بس بيفصلوها بقى في آآ شكل يعني آآ الطف واظرف حبوب وكذا وكذا يشيلوا منها الشوائب يضيفوا لها اشياء لكن الخلاصة انه اه هو علم قائم على خبرات بشرية متراكمة. ويعرف به طبعا اه في الدوائر العلمية. اه انه - [00:52:34](#) في كثير من الاحيان فعلا يكون نافعا وله عنصر دوائي وبيستفاد منه بعد معالجته يعني واما الشريعة فمبناها على تعريف موقع رضا الله وسخطه في حركات العباد الاختيارية. فمبناها على الولي المحضر - [00:52:55](#)

والحاجة الى التنفس فضلا عن الطعام والشراب لان غاية ما يقدر في عدم التنفس والطعام والشراب موت البدن. اذا الانسان توقف عن التنفس والاكل والشرب ايهضرر اللي هيقع اقصى حاجة تلف حياته الدنيوية. يموت بدنه - [00:53:17](#) وتنفصل الروح عن البدن. واما ما يقدر عند عدم الشريعة بدون الشريعة بقى يحصل ايه فساد الروح والقلب جملة. وهلاك البدن لانه اذا انحرف عن الشريعة وعن الاسلام ومات على ذلك - [00:53:37](#)

وحرم من نعمة الهدية فهو هلاك الابد والخلود في جهنم والعياذ بالله وشتان بين هذا وهلاك البدن بالموت فليس الناس قط الى شيء احوج منهم الى معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والقيام به والدعوة اليه والصبر عليه - 00:53:55 وجهاد من خرج عنه حتى يرجع اليه. وليس للعالم صلاح بدون ذلك البتة. ولا سبيل للوصول الى السعادة والفوز الا بالعبور على هذا الجسم ثم اه يبین الدكتور الاشقر - 00:54:14

اه او يجيب على سؤال هل يمكن ان يستغنى العقل عن الوحي هل يمكن للعقل البشري يستغل بهداية البشر واسعادهم؟ آآ بمعنى اخر هل يمكن العقل يغنينا عن الوحي يقول يزعم الناس في عالم اليوم انه يمكنهم الاستغناء عن الرسل والرسالات بالعقل التي وهم الله اياها - 00:54:34

ولذلك نراهم يسنون القوانين ويحلون ويحرمون ويخططون ويوجهون. ومستندهم في ذلك كله ان عقولهم تستحسن ذلك او تقبحه وترضى به او ترفضه. وهؤلاء لهم سلف قالوا مثل مقالتهم هذه فالبراهمة وهم طائفة من المجروس - 00:54:58

زعموا ان ارسال الرسل عبث. لا يليق بالحكيم والعياذ بالله. لاغناء العقل عن الرسل. لأن ما جاءت به الرسل ان كان موافقا للعقل حسنا عنده فهو يفعله. وان لم يأت به. وان كان مخالفًا قبيحا فان احتاج اليه فعله والا تركه - 00:55:22

ولا يجوز في مجال الحجاز والنزاع ان يبادر المسلم الى انكار قدرة العقل على ادراك الحسن والقبح اه يعني في مثل نقاش هذه المسائل او غلاء القوم سواء البراهمة او من يقتدي بهم في عصرنا. اه ليس من الصواب ان نستبعد تماما اه - 00:55:43

قدرة العقل على ادراك الحسن او الحسن والقبح. يقول ابن القيم فان الله قد قطع عباده على الفرق بين الحسن والقبح. وركب في عقولهم ادراك ذلك. والتمييز بين النوعين. كما فطرهم على الفرق بين - 00:56:03

الفطرة الاولى التي هي ان الله فطر العباد على الفرق بين الحسن والقبح. يعني اي انسان سوي يستقبح مثلا ان يترك اظافره اه اه تنمو كمخالب الوحش والحيوانات البدور حتى ما يعرف ان دي شريعة - 00:56:49

بدون ما يعرف حكم الشرع في اطالة الاظافر لتتجمع تحتها الاوساخ والاقذار وكذا. يعني فهو اذا ترك لفطرته هذه الاشياء ها كصال الفطرة او غيرها من خصال الفطرة المعروفة. واضح؟ الختان مثلا وغيره. فالفطرة السوية تنفر. الانسان اه يعني - 00:57:07

يتعرى او يتكشف. الفطرة آآ تدفعه دفعا الى ان يتستر. واضح؟ هذه الفطرة هي خاصة الانسان الذي تميز بها عن غيره من الحيوانات. يعني مقارنة بالحيوانات الانسان عند الفطرة التي تميز بها بين الحسن والقبح - 00:57:29

وما الفترة الثانية وهي ان الله فطر العباد على التفرقة بين النافع والضار فهذه مشتركة بين اصناف الحيوان يعني الحيوان عنده فترة التمييز بين النافع والضار لكن ليس عنده فطرة تميز بين الحسن والقبح. كالتعري للحيوان اساسا كلها تتعرى - 00:57:49

ولا تستر عورتها. واضح؟ الحيوانات لا تميز ليس لديها الفترة التمييز بين الحسن والايده؟ والقبيحة. لكن عندها فترة التمييز بين النافع ولا لا؟ يعني انت لما بتبيجي تطارد صرصور او عشرة عايز تقتلها بيع او فارا او اي شيء من هذا. بيعرف يعني يهتدى الى دخول في - 00:58:11

ربع ها لتجنب ما يضره وجلب ما ينفعه مش كده ولا ايه؟ يعني الحمار نفسه بيتجنب الضرب الذي يؤذيه لأن له بذلك ايه؟ اذا اسرع او مش بيتجنب آآ الضرر الذي يحصل من ضربه آآ مثلا آآ اي حشرة يعني آآ ها اذا حاولت ان تؤذيها فهي بتقاوم بأساليب كثيرة جدا - 00:58:31

كما هو يعني معلوم فالفطرة على التمييز بين النافع والضار اقرأ ايه مشتركة بين كل انواع الحيوانات. تميز بين دافع اللي هي نوع من الهدية العامة ها اتكلمنا عنها قديما جدا في الكلام على القضاء والقدر في المراتب الهدية. وفي هداية عامة لكل الحيوانات هي يهديها الله - 00:58:57

سبحانه وتعالى الى ايه؟ ما اه يصلحها ما يجلب لها النفع ويدفع عنها اهضر. طبعا العلوم بقى الحديثة مليانة اشياء من هذا كثيرة جدا مم يعني في بنقيم حتى حكى اشياء كثيرة في شفاء العليم من مثل هذا اه يعني اه مسلا يقول لك كان في فقرة -

00:59:22

آآآآ الزيت في الاناء غائر تحت خالص. لو لو قفزت في الزيت لتعلقه آآآ تسقط وتغرق انظر ايضا نلاقي الفقر عارف ان ده هيضر فتعمل ايه عشان تناول الزيت؟ فضلت تنزل تجبيب ماء وتنفثه تصبها بفمها في الايه -

00:59:46

بالاناء على اساس حتى ارتفعت طبعا الماء كمسافته يعني الزيت فوق الماء فضلت تضع ماء ماء لحد ما ارتفع الزيت واخذت تتناوله. انظر هنا لما تيجي تحلل الموقف هنا فهم الفار عارف انه ايه؟ يمكن فأر من اذكي -

01:00:09

من اذكي الحيوانات في موضوع التلمح النافع والضار. ها وله حاجة غريبة جدا يعني في التفاعل مع هذه الاشياء مرة حية اكلت الفrex بتاع الطائر آآآ الطائر اكتشف هذا الامر فاتي -

01:00:28

بنوع من الاعشاب القاتلة السامة وظل يقترب من الحية فالحياة ليغريها ان تفتح فمها لتبتلعه. هو عايز ينتقم لايه؟ لفرخه. فاخذ يقترب منها لحد ما القى الاعشاب السامة وهي تفتح فمها تصطاده آآآ حتى قفز لايه؟ يعني اسقط الاعشاب السامة في آآآ فمها -

01:00:48

وماتت الحياة بسبب ده فما الذي الهمه ان هذه سامة وتضر؟ واضح؟ وتقتل يعني؟ والامثلة كثيرة جدا يعني. هم آآآ الدب القطبي مسلا لما بي يريد انه عايز يصطاد حاجة فيدور على الطبقة اللي تكون فيها -

01:01:11

الثلج طبقة رقيقة شفافة عامة تحتها. ليه لما بيعرف معناها ان كده في كائن جوة بيتنفس الهواء بيطلع ساخن؟ فيبيذيب طبقة الجليد العليا يكسرها ويصطاد اللي جوة ده فالحقيقة ده ده هذا يعني باب عظيم جدا. ويمكن في عصرنا نحظى بقدر كبير جدا جدا من البحوث في هذا والامثلة -

01:01:35

لمن هو مغرم بمثل هذا وهو شيء جيد وجميل ومفيد يعني. ان كله بيشرح قوله تعالى ايه؟ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هب حتى الطفل حينما يولد لا خبرة له اطلاقا. ليهدي لكيفية ايه؟ التقام آآآ يعني الشدي والارتداع. مع ان هي لها ميكانيكية يعني -

01:01:57

في غاية الدقة ولم يسبق له ذلك ام لكن الله يلهمه ما آآآ يهديه. فحتى لا نخرج عن الموضوع لأن الموضوع شيق في الحقيقة ويستحق انه ننتبه لكن هو يطول جدا لأن -

01:02:19

الحياة كلها الان مليئة في عالم النحل والنمل في كل شيء. فاذا في فطرة التمييز بين النافع والضر هذه الفطرة موجودة ومشتركة بين الانسان وبين سائر انواع الحيوان. لكن فترة التمييز بين الحسن والقبيح هذه خاصية الايه -

01:02:31

الانسان يقول الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى يعني لأن في بعض الناس بتعتقد ان موضوع ان المعتزلة يقولون بالقبح والتحسين العقلي العقليين من خصائص المعتزلة. هو كلام معتزل يؤخذ بنوع من التحفظ. هم طبعا مبتدعة ضالون -

01:02:51

ولكن الكلام ليس باطلا باطلاقه لأن الانسان العقل عنده قدرة الى حد ما على التحسين والتقبیح. لأن هذه نوع من الفطرة التي امتز بها الانسان انه يميز بين الحسن القبيحة. يعني هل العقل لا يستقبح ان الولد يضرب امه -

01:03:15

العقل يوجب ايه؟ بر الوالدين. ها لقاء ما اسدى اليه. ويأتي الشرع الشريف يؤكد مثل يعني هذا. وفي المجال الذي للعقل ان يعمل فيه. العقل فعلًا واحنا بنشوف في السيدات العلماء يبقى الاadle من الكتاب والسنّة ها والاجماع. وبيجيب العقل -

01:03:34

بعد كده ادلة الاعتبار او العقل فالشرع لا يهمل العقل بل يعطيه حجمه وآآآ يحثنا على احترامها يقول فلا تنازعوا احدا آآآ حينما نحاول ان نرد على هؤلاء القوم اللي بيقولوا ان العقل يمكن ان يعني عن الوحي. نقول احنا يعني الدكتور اشقر يقول احذر انك ان تذكر باطلاق -

01:03:54

ان العقل له قدرة على التمييز لكن فهذا لا نزاع فيه ان العقل التمييز بين الحسنة والقبيح يستطيع ان يميز بين الحسن والقبيحة اه واضح؟ اه لكن ما الذي ينبغي ان ينما في فيه؟ يفصل ويقول الاول ان هناك امورا -

01:04:18

هي مصلحة للانسان. لا يستطيع الانسان ادراكتها بمجرد عقله. اصلك هتحكم انه عقل. العقول متفاوتة اي عقل عقل هذا يقبل ما يرفضه عقل ذاك. العقول آآ عند التحكم اليها لا تستطيع ان تحسم كل الامور. في امور بتختلف فيها العقول - 01:04:37 اضف الى ذلك الاهواء بقى. اتباع الاهوى الاهوى. فايضا هذا يعني ذلك نجد الناس التشريعات الوضعية يوم يحل الشيء يجي بعد يحرمه. القصور بادراك مصالح الناس. بيعملوا القوانين وبعدين يقعدوا يفترضوا افتراضات او يطبقوها ويكتشفوا خلل. ما كانوش ملتفتين الى قبل - 01:04:56

كده فيبدأوا يعملوا اه قيود جديدة او مواد قانونية جديدة كل هذا نشأ عن العجز البشري القصور البشري او الاهواء احيانا واضح يقول ان هناك امورا هي مصلحة للانسان لا يستطيع الانسان ادراكتها بمجرد عقله. لانها غير داخلة في مجال العقل ودائرته - 01:05:17

فمن اين للعقل معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته في اشياء لا يمكن ادراكتها. يعني هي الحقائق الموجدة في الوجود لا تنحصر في الحقائق الحسية فهناك حقائق غائبة عنا يعني العقل يفينا في التعامل مع اه الايه الامور المحسوسة التي تدركها بالحواس - 01:05:38

واضح؟ ولذلك المنهج العلمي التجريبي بيقوم على الايه؟ التجربة. والمشاهدة ثم الاستنتاج التجربة المشاهدة للاستنتاج فده فيما اه ندركه بالحواس الخمسة لكن هناك حقائق اخرى لا نستطيع ادراكتها ولذلك الله سبحانه وتعالى ترك حينما امد الانسان كائن البشر امده بالالات - 01:06:03

التي تعينه على استكشاف حقائق هذا الوجود المادية. معظم الحقائق المادية لم يتناولها القرآن. ليه؟ لانها تركت للخبرة البشرية شوية شوية هيكتشفوا بقى الطاقة البخارية وبعدين الطاقة الكهربائية والطاقة الذرية الى اخره. وفي تراكمات بتحصل نتيجة الخبرة البشرية نتيجة اعمال العقل في مجاله - 01:06:27

وهو مجال عالم المحسوس لكن هناك حقائق في الوجود يستحيل للعبد ان تخضع للتجربة والمشاهدة والاستنتاج يعني العقل لا يمكن هيوصلنا للايمان آآ باليوم الاخر وتفاصيله وايه اللي بيحصل في الجنة وفي النار واحوال اهلها والى اخره او الملائكة او ما - 01:06:47

القبر او ما حصل قبل خلق السماوات والارض. ها وهكذا يعني في غيبيات العقل لا يمكن ان يدركها لانه غير مؤهل لان يخوض في هذه الاشياء. العقل ولذلك تجد ان الوحي نعمة على البشرية من هذه الجهة. انه علمنا ما لا - 01:07:06

الى معرفته الا عن طريق الوحي. نافذة الوحي من خاللها نطل على هذه الغيبيات وتشكل ايمانا اما العقل فهو في الامور المحسوسة التي تخضعها لحواسنا ونلاحظ ونصل الى استنتاجات. فهذا الفرق بين العلم البشري المحدود بدائرة - 01:07:22 المحسوسات وبين العلم علم الوحي الذي هو اوسع مدى من ذلك يقول ابن القيم فمن اين للعقل معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته فمعرفة الله والوحي والتوحيد يأتي عن طريق الايه؟ التلقين. التلقين - 01:07:40

واضح؟ التدخين يعني يأتي الوحي ويخبرنا ان الله سبحانه وتعالى اسماؤه كذا صفاته كذا. آآ افعاله كذا فهذا لا يأتي الا عن طريق التلقين بالوحي الشريف يقول فمن اين للعقل معرفة الله تعالى باسمائه وصفاته؟ ومن اين له معرفة تفاصيل شرعه ودينه الذي شرعه لعباده - 01:08:03

ومن اين له معرفة تفصيل محبته ورضاه وسخطه وكراهيته. ومن اين له معرفة تفاصيل ثوابه وعقابه اعد لاوليائه وما اعد لاعدائه. ومقادير الشواب والعقاب وكيفيتها ودرجاتها ومن اين له معرفة الغيب الذي لم يظهر الله عليه احدا من خلقه الا من ارتضاه من رسالته - 01:08:24

الى غير ذلك مما جاءت به الرسل وبلغته عن الله وليس في العقل طريق الى معرفته. العقل هنا ليس له مجال على الاطلاق اه بان يدرك هذه الاشياء فلابد من انه محتاج الى الوحي - 01:08:50

الامر الثاني ان الذي يدرك العقل حسنه او قبحه يدركه على سبيل الاجمال على سبيل الاجمال. ولا يستطيع ان يدرك تفاصيل ما جاء

01:09:07 - به الشرع وان ادركت التفاصيل فهو ادراك لبعضالجزئيات وليس ادراكا كليا شاملا

فالعقل يدرك حسن العدل. ان العدل حسن والظلم ايه؟ قبيح. واما كون هذا الفعل المعين عدلا او ظلما فهذا مما يعجز العقل عن ادراكه في كل فعل وعقدة الامر الثالث ان العقول قد تحار بالفعل الواحد - 01:09:31

فقد يكون الفعل مشتملا على مصلحة وفسدة. ولا تعلم العقول مفسدته ارجح او مصلحته فيتوقف العقل في ذلك. فتأتي الشرائع ببيان ذلك. وتأمر براجح المصلحة وتنهى عن راجح المفسدة. وكذلك الفعل يكون - 01:09:55

مصلحة لشخص مفسدة لغيره. والعقل لا يدرك ذلك. وتأتي الشرائع ببيانه. فتأمر به من هو مصلحة له تنهى عنه من حيث هو مفسدة في حقه. وكذلك الفعل يكون مفسدة في الظاهر وفي ضمه مصلحة عظيمة لا يهتدى اليها العقل - 01:10:13

مثلا مثل الایه القتال مثلا كتب عليكم القتال وهو كره له. وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - 01:10:34

القصاص ممكن في ازهاف للروح ولكن يأتي الوحي ويبين لنا لكم في القصاص حياة. يعني القتل يكون فيه حياة. لماذا؟ لانه يزجر من يريد ان يقتل عن ان ايه؟ ان يتمادي في الظلم - 01:10:52

فتجيئ الشرائع ببيان ما في ضمه من المصلحة والمفسدة الراجحة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الانبياء جاءوا بما اعجز العقول عن معرفته ولم يجيئوا بما تعلم العقول بطلانه. فهم يخبرون بمحاراة العقول لا بمحالات العقول - 01:11:08

اليوم هؤلاء الضالون آآ لأنهم بس اللي عندهم عقل وان المتدينين عموما دي ناس ايه؟ دراويش. واصبحوا يتفكرهون من سنوات وهم معتمدين في هذا الى اليوم. السخرية من كلمة الغبيات - 01:11:28

العقلية الغبية وانتم بتقدعوا تكلمونا عن الغبيات. يمكن بدأ الحملة دي بعدة سنوات ايام ما اتكلموا على موضوع عذاب القبر وتفعيب العقل فهم يعني يحاولون التدليس على الناس بان الایمان بالغيب يعني تغيب العقل. فهذا من يعني ظلمهم ودجالهم - 01:11:46

العبارة دي لا هي احقها ان تحفظ عبارة شيخ الاسلام ابن تيمية عبارة في غاية القوة. لشرح في كتابه يقول الانبياء جاءوا بما تعجز العقول عن معرفته فالانبياء يخبرون باشياء العقول تعجز امامها - 01:12:04

لكن لا يمكن انبياء ان يأتوا باشياء تعلم العقول بطلانها. بمعنى ان هذه الاشياء يعني انت هل المotor اللي بيشغل ماكينة خياطة مثلا يصلح ان تسير به آآ طائرة فالعقل طاقته محدودة بالمحسوسات - 01:12:24

فات الغيب ليس من ليس داخلا ضمن دائرة عمل العقل. لماذا؟ لان العقل يعجز عن ادراكه. يعني ولذلك هم بيعملوا نوع من الدجل في دجل وفي في بلطجة فكرية. يعني مسلا لما تجيب حديث - 01:12:43

مثلا يعني ان الديك اذا صح فمعنى ذلك انه رأى ملكا فاسألاوا الله من رحمته. هل العقل يمكن ان يتناقض؟ هل في شيء فيه تناقض مع العقل العقل اصلا ليس له لا ان يثبت ولا ان ينفي - 01:12:59

العقل ده مش مجاله هذا غيب. المهم من الذي يخبر بهذا الغيب؟ الوحي المعصوم. الرسول عليه الصلاة والسلام الذي خبره صدق وحكمه عدل فحيينما يخبر بشيء غيري مثل هذا واضح فلا نملك الا التسليم. لانا نؤمن انه متصل بالوحي. آآ او ان الحمار اذا نهي قراءة شيطانه - 01:13:17

فيسخرون من هذه الاحاديث وامثالها ويتفكرهون بها وتغريب العقل ومش عارف الى والغبيات اصبحت كلمة الغبيات زي كلمة السلفية بعضهم يستعمل كلمة السلفية في سياق الذم على انها ايه؟ سلفية دي رجعية بقى والتأخر والهمجية الى اخره. اه ولا يفهمون ولا - 01:13:37

لا يفهون فنفس الشيء كلمة الغبيات اصبحت الغبيات شيء يذم به من يؤمن به. نيجي كده في السياق نقول تغريب العقل وال حاجات اللي تتكلم عن الغيب في سياق التهم وان دول هم الناس بقى هم اصحاب العقول والعلم والتنوير والمتدينين دول ناس بتوع الخزعبلات والدرويش وكده وكده - 01:13:57

بل آآ العلم الحديث المادي بيحترم نفسه جدا. البطلجية اللي المفكرين لا هم بيحترموا علم دنيوي واضح؟ ليه؟
لان العقل يعني في دراسة طب مثلا ظواهر كثيرة جدا نبص نلاقي حينما يدرسون اسباب المرض مرض معين. فيجوا ساعات
ويستعملوا في كلمة غير معروفة السبب - 01:14:18

لها سبب لكن لا نعرفه لأن علمنا قاصر. حاجة زي الصرع مثلا. فنسبة كبيرة جدا من ضمن من ضمنها بيقول لك أنها ايه المعروفة دي
السبب. العلم هنا بيحترم نفسه ان بيجي عنده منطقة معينة - 01:14:45

هو يعترف بالعجز يعترف بالعكس وهم لما بيقولوا ساعات المرض الفلاني ليس له دواء. احنا في الاسلام بنقول لأ هذا خطأ لأنه يصادم
القول الصادق المصدق ما انزل الله داء الا - 01:14:59

وانزل له دواء. الصح ان احنا نقول لما يكتشف دواءه الى الان لكن الدواء قطعا موجود واضح؟ فالشاهد يعني ان اللي بيتابع المنهج
العلمي ان يمكن حتى في الدراسات النفسية - 01:15:12

اه اللي بيمشي في منهج علمي دائم الدراسات التي تبني على بحث علمي مادي علمي بتتوافق مع الاسلام الدراسات التي لا تؤسس
على برهان هي التي تتصادم مع الاسلام. يعني نزيرية فرويد في كثير من مقولات فرويد مبنية على - 01:15:27

هستغربوا لما تسمعوه؟ اساطير اليونان في كثير من افكار فرويد مبنية على الاساطير والخرافات اليونانية اليونانيين. زي مثلا
عقدة الكثرا وعقدة ما هي دي كلها كلام اساطير خرافات يونانية. خرافات فعلا - 01:15:45

ولذلك حتى في العلوم النفسية بيسموا البحوث الى نوعين اه بيقول لك بحوث مبنية على البراهين وفي قسم ثاني في النظريات
يعني غير مؤسسة على دليل فالعجب ان غالبية الدراسات او في الغالب الدراسات اللي بتقوم على البراهين في دراسات علمية
ومعملية وكده بتتوافق مع تتوافق مع الاسلام اللي - 01:15:59

صدم اسلام ديم هي الغير قائمة على براهين وهم يعترفون بذلك ان في فرع او في نظريات بتبني على براهين ونظريات تبني على
دجل اساطير مثل كثير من كلام فوبيا - 01:16:23

فحتى العلم هو العلم بس يحترم العلم احنا عندنا بيبقى بطلجية مش علماء. بطلجية يعني نرى من الباحثين او ما يسمون يعني
اساتذة من العرب بالعلوم النفسية الحادة وضلاها مبينا وبطلجية فكرية لا نراها اطلاقا مع الاوروبيين انفسهم الباحثين في الغرب لا -
01:16:37

يعني هو بيعرف ان العلم له حدود معين. بعدها هو عاجز فلا يأتي يعني ممكن ما ياخدش كمان موقف مضاد من التدين. اطلاقا
بالعكس عندهم في المستشفيات في الغرب اه زي ما بيجبوا الطبيب النفسي بيجبوا شخصية ايه؟ دينية. فلما يجي يعالج
الوسواس مثلا - 01:16:57

فيروج جايب لو هو نصراوي بيجب له القسيس لو مسلم بيجب له شيخ. آآ وهكذا حسب لو يعني يهودي يجيروا له الربايل اخافه
لانه بيساعد في العلاج يعني مثلا حاجة زي الوسوس بيعملوا ايه؟ ما بيعرفوا شعار بيقولوا ايه - 01:17:18
انك انت اه آآ ما تبلاش يعني آآ آآ ما تبلاش يعني متخصص للمسيحية اكتر من البابا يعني بتاعهم بمعنى ايه؟ الوسوس ده
بيطلع جدا آآ يجيب له انت بيقول له انت اقتنع بمدين او مين اللي يقنعك بالفتاوی بتاعتك يعني؟ يقول له مثلا هجيب له الشیخ
فلان او عندهم هم القسيس الفلاني. بيجبوا شخصية دينية تشارك في - 01:17:35

فيجيروا يقعدوا في الجلسة. هو قال انا بسق في ده. فخلاص جبناها معنا اهو. فيقول له انا بتتوسوس مثلا في الوضوء ان كذا
ويقول الحاجات اللي بيوص فيها. فيقول له طب انت جبت - 01:18:06

بتاعك بنفسك اللي انت واسق فيه. فيقول له الصلاة تصح لو هو اقتصر على العدد الفلاني يقول له اه تصح الشاهد يعني يعني حتى
في الغرب موقفهم مش بالطريقة الشيطانية الموجودة هنا عند بعض الاطباء النفسيين بالاعداء والجفاء آآ مع المتدلين - 01:18:17
والشروع الغريب اللي ما لوش اي تبرير غير التبعية ومش تبعية يعني حتى اسيادهم في الغرب ما بيعملوش كده واضح؟ آآ حديث له
سجود يعني الحقيقة لكن اللي عايز اقوله ان حتى العلم البشري بس تتبع العلم بتصبح بطريقة صحيحة مش بالطلجية ان واحد بسبب

قوة منصبه انه رئيس قسم - 01:18:36

او انه له نافذة في الاعلام او له دعاية وشهرة. ويبدأ يهاجم التدين ويتطاول وآآ يخالف ويطعن ها آآ ويتكلم فيما لا يحسن. آآ حتى العلم الدننيوي بيحترم نفسه وبيقف عند حد معين ويعترف بعجزه - 01:18:56

وقصورهم. شف بيقول شيخ الاسلام الانبياء جاءوا بما تعجز العقول عن معرفته ولم يجيئوا بما تعلم العقول بطلانهم ثم يلخص الجملة دي في عبارة رائعة جداً لو حفزتموها يعني هتفيدكم. يقول لهم يخبرونا بمحارة العقول لا بمحالات العقول - 01:19:15
الانبياء يخبرونا باشياء تحير العقول لأن العقول عاجزة عن ادراكتها لكن يستحيل ان الانبياء يأتون باشياء تناقض العقول وشيخ الاسلام له كتاب من اروع ما صنف في التاريخ البشري وهو كتاب درء تعارض صحيح المنقول مع صريح المعقول. الشيخ اسلام هنا يبيين ان هم دايماً يحاولوا التشويش على المتدلين - 01:19:39

جميل منهم ناس يلغون عقولهم بهمدون في الغبيات الى اخره. في الحقيقة هم الذين آآ يعني آآ يعطلون عقولهم ويكلفونها ما لا تطيق. فالشيخ اسلام دايماً يقول لا يمكن ان يتعارض نص صحيح مع عقل صريح - 01:20:08

مش ممكن يحصل اطلاقاً اه تضارب بين نص صحيح بمعنى طبعاً ايه او حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم. مش ممكن يمكن يتعرض نص صحيح مع ايه؟ عقل صريح. طب اذا وقع التعارض؟ اما ان يكون - 01:20:29

النص غير صحيح في ان يكون الحديث ضعيفاً. او تكون اية مثلاً لكن تفسيرها آآ غير صحيح. لا يتبع فيه قواعد التفسير الصحيح. ها او لا يؤخذ هنا هذا المفهوم لأن يعني ايات القرآن وان كانت كلها قطعية الثبوت لكن ليس كلها ايه؟ قطعية الدلالة. فيها - 01:20:48
هو ظني الدلالة كما تعلمون النص اما ان حصل تعارض يبقى اما النص غير صحيح واما العقل هو اللي فيه خلل العقل فيه خلل عقل غير غير يعني صريح العقل فيه خلل فيفker بطريقة فيها نوع من التخبط. فنحن نجزم ولذلك الاسلام مع - 01:21:08

اعرف ابداً اطلاقاً في تاريخه على الاطلاق الصدام بين العلم وبين الدين. بس يكون علم ما يكون دجل ولا بلطجة ما فيش صدام اصلاً ما عرف تاريخ الاسلام ابداً صدام بين العلم الحقيقي وبين العقيدة او الدين ابداً - 01:21:31

لماذا؟ لسبب وحيد وهو وواضح جداً ان الذي اودع الحقائق العلمية في هذا الكون سُنن العلمية التي اودعها الله سبحانه وتعالى هو هو الذي خلق الانسان وهو الذي انزل القرآن - 01:21:50

فكيف يتتصادم القرآن الذي هو كلام الله مع القوانين والسنن التي اودعها في خلقه وهي ايضاً خلق الله؟ فلا يمكن الحصول على مورييس بوكا اي نعم بس هنطول كده احنا اتأخرنا حكىت للاخوة قبل كده يعني. هو مورييس بوكاي ده جراح فرنسي مشهور قوي - 01:22:05

آآ كان آآ اه يعني نشأ في اه اسرة متدلين كاثوليكية وكان آآ احتار في قضية الاديان. فهو قرر انه يعمل بحث بنفسه وآآ اتي بنصوص عمل استقراء لجميع النصوص الموجودة في القرآن الكريم والتوراة والانجيل - 01:22:26
التي تتناول حقائق علمية او قضايا علمية. وعمل مقارنة بينها فاستخلص في الآخر باحصائيات وبحث دقيق جداً آآ انه لا يوجد اية واحدة في القرآن الكريم تعرضت لحقيقة علمية تتتصادم مع العلم اطلاقاً ولا مرة - 01:22:52

مع كثرتها جداً كثيرة جداً طبعاً. وفي التوراة والانجيل وجد التتصادم يعني ايه؟ آآ لا يحصى بين مع خلته نعم واحنا عارفين ان من ضمن الضلال الكنيسة في القرون الوسطى انها خلت العلم له دين بمعنى ان الجغرافي الجغرافيا المسيحية - 01:23:11
اللي هي يفرض فيها نظريات معينة ان الارض مسطحة ومش كروية وانه كزا وكزا. آآ وفارضينها ان جزء من العقيدة فالهم يعني فالتصادم شديد جداً بين الحقائق العلمية وبين ما هو موجود في هذه الكتب المحرفة - 01:23:30

ولم يوجد نصاً واحداً من القرآن الكريم رغم كثرة النصوص جداً لا يوجد نص واحد يتتصادم مع الحقائق العلمية اطلاقاً. الكتاب موجود اسمه القرآن والتوراة والانجيل والعلم كتاب كبير وترجم لكثير من اللغات - 01:23:45

فالهم هو كان بيعمل البحث والاسرة بتأطيره بدأت تحس بان هو بيعمل بحث آآ يكاد به يعلن به عن اسلامه فحاولوا ان يقضوا على هذا البحث. واستأجرروا ان في الغرب عادي جداً انك تعلن عايز واحد حرامي محترف يتصل بفلان. ده شيء عادي لأن ما حدش

دي جريمة يعني ما فيش جسم جريمة. فاعلنوا ان هم عايزين لص محترف يجي لهم يقابلهم. فجابوه جا له واحد وحکى له الموضوع فيه مخطوطة تتعلق بهذا البحث موجود عنده - 01:24:18

بيته ودلوه على عورات البيت ازاي يستطيع انه يدخل ويسرق وامتنى ما ييقاشه موجود يعني فالهمم اللص فعلا كان كفاءا للمهمة واستطاع ان يدخل الى المكتب ويحصل على المخطوطة اللي هي فيها البحث ده - 01:24:28

بس اللص قبل ما يسلمه لهم قاده الفضول الى ان يقرأها فاسلم. ثم ردها الى الدكتور موريس بوکاي رد له البحث تاني وكتاب من أشهر الكتب على مستوى العالم يعني. فيعني دي مسألة مش الاسلام اللي تعيروه بان هو ضد العلم. ده - 01:24:42

بين كل من هب ودب من هؤلاء المخلوقات آآ يقول لنا ايه انتم عايزين ترجعونا للقرون الوسطى تفكرون بعقيدة القرون الوسطى يا يا كذاب يا خبيث القرون الوسطى اللي انت بتتكلم عليها دي عندكم انت. كانت هي ازهى عصور الامة الاسلامية - 01:25:05

انتم اصلا ما كنتم عادة الاستحمام. تعلموها من المسلمين في الاندلس. ما كانوا يعرفون الاستحمام يعني ايه استحمام.

يعني ما يغسلوش ابدانهم خالص القرون الوسطى دي ازهى عصور الاسلام. وكان المسلمين الامة المتفوقة على العالم كله. يحكمون العالم من من اندونيسيا والهند - 01:25:25

ها يعني شمال اسيا شرقا الى الاندلس غربا في اعماق اوروبا فيعني كلمة ده نوع من البليطجة ما هي دي البليطجة ان هو بيقفز فوق الحقائق. وجاي يعيينا احنا بالقرون الوسطى. القرون الوسطى احنا ما عندناش قرون وسط مظلمة. اما انتم فكل قرونكم - 01:25:44

القرن الواحد وعشرين مظلم لانكم بعيدون عن هدي الانبياء عليهم وعلى نبينا الصلاة والسلام. فموضوع الدجل والتهويش بان احنا بتوع كورونا الوسطى عايزين تعودونا للقرون الوسطى دي عندكم عند اسيادك هناك في لما كانوا لسه ما اتعلمواش الاستحمام وكانوا يقضون حاجتهم في الطرق في الشارع عادي جدا - 01:26:02

يعني اخ كان حدثني قال لي كان في برنامج بالامس في التليفزيون الالماني وبيتكلموا على هذا التاريخ فكان مما قال ان ان كان الناس يقضون حاجتين تحت النوافذ وفي الطرق عادي في الشوارع زي اي بهائم يعني - 01:26:22

ما يترججون من ذلك. وهم يعرفون ما عرفوا الاستحمام اطلاقا الا عن طريق المسلمين في الاندلس. حتى محاكم التفتيش لما كانت تتبع المسلمين في فكان تحت الاكراد ينكرن انهم مسلمون. فيدوروا على العالمة التي تحكم بانهم صادقون ام كاذبون بوجود حمام في البيت. لو البيت فيه حمام - 01:26:36

مكان استحمام فهذا يدل على انه مسلم ما فيش يبقى هو فعلا نصراني واضح آآ فيقول شيخ الاسلام الانبياء جاءوا بما تعجز العقول عن معرفته ولم يجئوا بما تعلم العقول بطلانه - 01:26:57

فهم يخبرون بما محارات العقول لا بمحالات العقول ثم الجزء الرابع الذي يمكن ان نتنازع فيه معهم يقول ما ما يتوصل اليه العقل وان كان صحيحا فانه ليس الا فرضيات - 01:27:19

قد تجرفها الاراء المتناقضة والمذاهب الملحدة. ولوت ولو استطاعت البقاء فانها في غيبة الوحي. ستكون تخمينات شتى يلتمس فيها الحق بالباطل. نكتفي بهذا القدر؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 01:27:35

سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان

يرفع كانت الشيخ في المهدىين وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا ننسونا وتنسوا الشيخ من دعوة - 01:27:52

صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعه اربعة سبعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعه ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -